Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (2) ايلول 2026

المعاملات التجارية في الاسواق الاندلسية ـ دراسة وصفية

Commercial transactions in Andalusian markets -A Descriptive Study

ا.م.د. علاء عريبي سبع
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية / وحدة الابحاث المكانية

Abstract

The system of weights, measures, and currency was a fundamental pillar of economic life in Al-Andalus. Islamic economic thought devoted great attention to these systems for their role in organizing commercial transactions and regulating markets. This research provides a descriptive study of the measures used in Andalusian markets, such as the mudd, rail, qafiz, and qist, highlighting the variations between cities like Córdoba, Valencia, and Málaga. It also examines the evolution of the monetary system from the Emirate period through the Taifa kingdoms, and the impact of economic crises on purchasing power. Regarding prices, the study sheds light on their fluctuating nature between prosperity and inflation, identifying the natural, political, and administrative factors involved. The significance of this study lies in providing a clear understanding of the economic mechanisms that governed daily life in Al-Andalus.

Email:
alaaoraiby75@gmail.com

Published: 1- 9 -2026

Keywords: المعاملات، الاسواق، الاندلس

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يُعد نظام المكاييل والأوزان والنقود من الركائز الأساسية للحياة الاقتصادية في أي مجتمع، وقد أولى الفكر الاقتصادي الإسلامي عناية كبيرة بهذه الأنظمة لما لها من دور محوري في تنظيم المعاملات التجارية وضبط الأسواق. وفي بلاد الأندلس، وباعتبارها واحدة من أبرز الحضارات الإسلامية التي ازدهرت على مدار قرون. اذ يتناول هذا البحث دراسة وصفية للمكاييل والأوزان المتداولة في الأسواق الأندلسية، مثل المد، الرطل، القفيز، والقسط، مع إبراز الفروق بين المدن المختلفة كقرطبة وبلنسية ومالقة. كما يستعرض تطور النظام النقدي في الأندلس، بدءًا من سك العملة في عصر الإمارة، مرورًا بفترة ملوك الطوائف، وصولاً إلى انعكاسات الأزمات الاقتصادية على القيمة الشرائية للنقود. أما فيما يخص الأسعار، فيسلط البحث الضوء على طبيعتها المتقلبة بين الرخاء والغلاء، محددًا العوامل المؤثرة في ذلك كالعوامل الطبيعية، السياسية، والإدارية، مما يعكس صورة متكاملة عن واقع السوق الأندلسي في فترات القوة والضعف. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم للقارئ صورة واضحة عن الآليات الاقتصادية التي حكمت الحياة اليومية في الأندلس، وتسهم في فهم أعمق لتاريخها الاقتصادي والاجتماعي.

المقدمة

شكّلت أنظمة المكاييل والأوزان والنقود حجر الزاوية في الحياة الاقتصادية واليومية لبلاد الأندلس، حيث كانت أداةً أساسيةً لتنظيم المعاملات التجارية والمالية وضبط الأسعار على مدى قرون من الحضارة الإسلامية. استندت هذه الأنظمة في تكوينها إلى مزيج من المقاييس الإسلامية الشرقية (مثل المثقال والقفيز والمد) إلى جانب تأثيرات محلية، مما أنشأ نسقاً اقتصادياً معقداً لكنه دقيق. وكانت النقود المتداولة تُسكّ من معادن ثمينة كالذهب والفضة، وبلغت صناعتها أوج ازدهارها في عصر الخلافة الأموية (القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي)، مما يعكس القوة الاقتصادية للدولة. وتُعدّ وثائق الفتاوى والقضايا الفقهية (النوازل) من أهم المصادر التي تكشف لنا تفاصيل دقيقة عن هذه الأدوات، وأسماءها، وقيمتها، ودورها في قضايا البيع والشراء والشراكة، مما يسهم في رسم صورة متكاملة للحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الأندلسي.

لقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الأنظمة الاقتصادية في الأندلس لم تكن منعزلة عن محيطها المتوسطي الأوسع، بل كانت جزءاً من شبكة تجارية معقدة امتدت من القاهرة إلى قرطبة، وحملت عبرها السلع والبضائع والأفكار الاقتصادية. وقد أسهم هذا الاندماج في تشكيل نظام متكامل للمكاييل والأوزان جمع بين التراث الإسلامي الشرقي والتقاليد المحلية الأندلسية، مما أفرز تنوعاً في الوحدات المستخدمة بين المدن المختلفة كقرطبة وبلنسية ومالقة. كما شهدت الأندلس تطوراً نقدياً لافتاً تمثل في إنشاء دور السك منذ

عصر الإمارة، وبلغ ذروته في عهد الخلافة الأموية، ثم شهد تحولات كبرى في عصر ملوك الطوائف حيث تعددت العملات واختلفت معاييرها.

وتحظى دراسة الأسعار في المجتمع الأندلسي أهمية خاصة لفهم طبيعة التقلبات الاقتصادية التي شهدتها شبه الجزيرة الأيبيرية، إذ عرفت الأندلس فترات من الرخاء والانخفاض النسبي في الأسعار تخللتها أزمات حادة نتيجة عوامل طبيعية وسياسية متشابكة. وتأتي هذه الدراسة الوصفية لتقدم صورة متكاملة عن الآليات الاقتصادية التي حكمت الحياة اليومية في الأندلس، معتمدة على المصادر التاريخية الأصيلة والوثائق الفقهية التي تكشف عن تفاصيل دقيقة لهذا النظام المعقد.

اولا: النظام النقدي

ولم تكن تختلف العملات في الاندلس عن غيرها من البلدان في ذلك الوقت، فكانت معظم العملات والتعاملات المعروفة في أسواق المشرق الإسلامي معمولاً بها في الأندلس، وكانت أحد مظاهر ذلك الازدهار الاقتصادي متمثلة في وجود عملة معدنية يتم التعامل التجاري على أساسها والتي تعد من ضروريات التعامل اليومي ، وفى هذا الصدد تشير المصادر التاريخية إلى عدم وجود دار لسك النقود في عصر الإمارة بالاندلس، إلا في عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم(٢٠٦هـ/821م – ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م) أي في منتصف عصر الإمارة تقريبًا فالأمير عبد الرحمن هو الذي أسس دار لسك العملة وضرب الدراهم باسمه بقرطبة التي لم يكن فيها منذ فتحها العرب دار لسك العملة[1] .

أن العملة التي ضربها عبد الرحمن بن الحكم هي دراهم فضية، مما يدل على أن الدنانير لم تضرب فيها مع أنها كانت متداولة ولكن المصادر تشير إلى الدنانير وتسميها دراهم فضية[2] وأحيانًا تسميها دنانير دراهم[3] وهذا لا يعني أن الدنانير الذهبية لم تعرف، فهناك إشارات إلى الدنانير دون اضافة[4] فقد عرف الدينار الذهبي بكونه يساوى عشرون درهما فضيا [5] .

بعد أن أعلن الخليفة عبدالرحمن الناصر الخلافة الأموية في الاندلس سنة (316هـ/929م) كان الازدهار الاقتصادي الذي شهدته الاندلس كبيراً، مما دفع بالدولة الى انشاء دور للسكة ((وفيها امر الحليفة الناصر لدين الله بإقامة دار السكة داخل مدينة قرطبة لضرب الدنانير والدراهم وولي الخطة احمد بن موسى بن حدير ، يوم الثلاثاء عشرة ليلة بقيت من شهر، فصل وأقام الضرب فيها من هذا التاريخ من خالص الذهب والفضة)) [6].

ونتيجة لهذا التطور الاقتصادي الكبير الذي شهدته الاندلس في عهد الخليفة عبدالرحمن الناصر، نستدل برواية لأبن حوقل: ((ان سكة دار ضربة على الدنانير والدراهم ضمانها في كل سنة مائتا الف دينار))[7]، ثم نقل الناصر لدين الله السكة الى مدينة الزهراء الجديدة عند سكناه بها فعطل دار السكة بقرطبة وأغلق بابها، واتخذ دار الضرب عوضها بالزهراء انقل السكة البها وقلدها عبدالرحمن بن يحيى[8] فاتصل الضرب بها بقية حياته وحيداً من الدهر بعده[9]. أما في عصور ملوك الطوائف الصقالبة [10] الذين كونوا دويلات لهم

بشرق الأندلس فقد قاموا بسك عملة لهم، فضرب الفتيان مبارك ومظفر عملة لهما في سنة(٤٠٧ هـ /1016 م) تحمل اسم الخليفة بقرطبة آنذاك وهو الناصر بن حمود[11] ، في حين نقش بالهامش عبارة (بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة سبع وأربعمائة) ، كما نقش أيضا على أحد وجهي العملة ((الإمام علي الناصر لدين الله أمير المؤمنين، مبارك)) وعلى الوجه الآخر ((بسم الله لا إله الله وحده لا شريك له، مظفر)) [12].

وبعد سقوط الخلافة الأموية بقرطبة سنة (٤٢٢ هـ / ١٠٣١م) سكت عملة نقش عليها لقب المنصور (عبد العزيز بن أبي عامر) [13] ، والمعتصم، وعثر على دينار منقوش عليه اسم (المنصور) وعلى دراهم يرجع تاريخ سكها إلى سنة (٤٣٥ هـ /١٠٤٣م) أي في عهد إمارة المنصور عبد العزيز، غير أنه يلحظ أنه منذ سنة (٤٤٢هـ /١٠٥٠م)، ما ضيف إلى نقوش العملة لقب (الناصر) ، فضلاً عن تلك العملة التي كانت تحمل اسم الملك الحاكم وأبنائه، عثر على عملة ترجع إلى سنة (٤٤١هـ/1049م) وهى لا تحمل أي اسم، وعملة أخرى ترجع إلى سنة (٤٤٢هـ/1050م) ، واخر سنة (٤٤٣هـ/1051م) تحمل اسم (طرفة بن قومس)، وأيضا عملة ترجع إلى سنة (٤٤٥هـ/1053م)، واخرى في سنة (٤٥٣هـ/1061م) تحمل اسم (ابن أغلب) [14].

ثانيا" : المكاييل والاوزان

بالرغم من تعدد أنماط التعامل داخل الأسواق في الأندلس، آلا أن وحدات الكيل والأوزان في الأسواق كانت تعد من أهم وسائل التعامل التجاري المتبعة أنداك[15] ، وربما كانت هذه المقادير في المكاييل والأوزان تتفاوت فيما بين أسواق مدن الأندلس المختلفة[16] .

وقد ذكرت المصادر التاريخية جانباً من تلك المكاييل والأوزان المعمول بها في الأندلس، وذلك في معرض الحديث عن الجباية في مدينتي قرطبة وبلنسية[17] ، ومن هذه المكاييل ؛ المد ، والقفيز[18] ، بالرغم من تعدد الموازين والمكاييل بالأندلس على اختلاف مدنها ، ومن الموازين الشائعة في مدن الأندلس:-

1-المد: وهو كيل معين، وهو نوعان المد النبوي الشرعي، والمد الكبير ويساوي أربعة أضعاف المد النبوي الذي يكون أكثر من رطل ونصف ولا يقل عن رطل وربع وعلى هذا فإن المد النبوي يساوي (١٦) أوقية وهو وزن الرطل الأندلسي ولذا فهما مترادفان لوحدة وزن واحدة[19] ، وكان مد الرسول (صلى الله علية وسلم) قدره رطل ونصف تقريبا، ويكون الكيل عادة بالمد[20] .

2-المدي: وهو عبارة عن (١٢) قفيزا ويزن قنطارا ووزن المدي حوالي (٧٦٨) رطلا[21] ، وربما تغيرت مقادير المدي من بلد إلى آخر داخل الأندلس، فذكر (ابن غالب): ((أن المدي القرطبي يزن ثمانية قناطير، والستة أقفزة نصف مدي ويزن أربعة قناطير)) [22] .

3-الرطل: كان الرطل في الأندلس يساوي ست عشرة أوقية أي نحو (٥٠٤) غرام، والرطل وهو ستة عشرة أوقية أي حوالي (3،٤٥٣) غراما[23] والأوقية تساوي عشرين درهماً من الفضة أي حوالي ثلاثين غراماً[24] ، وكان رطل الحرير يساوي ثلاثة عشرة أوقية[25] .

4-الأوقية: وقد استخدمت أيضا في أسواق بلنسية في وزن؛ الجبن ، والبصل[26] .

5-المثقال: عرف المثقال في بلنسية كأحد الموازين الخاصة لوزن الذهب والفضة وكان وزنه (٤، ٧٢٢) غراما والدرهم لوزن الفضة ووزنه حوالي (3،٣) غراماً ، كما استخدم المثقال والدرهم لوزن المواد النادرة [27] .

6-القسط: عرف القسط كمكيال لكيل الزيت والعسل والخل في[28] ، والقسط نوعان القسط الكبير ويساوي ستة أرطال أي حوالي (٢، ٤٣٣٦) لترا، والقسط الصغير أي حوالي (3) أرطال أي يسع (١، ٢١٥٨) لترا [29] .

7-الثمن: ويعني به واحد من ثمانية من الربع الذي يكال به السوائل ، وربما كان واحد من ثمانية من الدرهم الفضي أو الدينار الذهبي ويزن (١٢) حبة شعير، وربما كان الثمن مكيالاً لكيل الحبوب[30] ، والثمن الإشبيلي لكيل اللبن يتكون من ثمن نصف ولا يصح كيل اللبن بثمن الزيت ، أما بالنسبة لقلة الزيت فتتكون من (١٢) ثمناً[31] ، أما الثمن المالقي فكان يختلف حسب السلع فثمن العسل الأندلسي ثلاثة أرطال ونصف ومن العسل العدوى المغربي يتراوح ما بين ثلاثة أرطال وست أواق إلى ثلاثة أرطال بينما يكون ثمن الزيت أو الزبيب من رطلين، وربع الخل ما بين رطلين ونصف إلى ثلاثة أرطال، وربع لبن الأغنام ثلاثة أرطال، وربع لبن الماعز ثلاثة أرطال وثلاث أواق[32] .

8-القفيز: وهو مكيال يعادل القرطبي منه اثنان وأربعون مدا نبويا أي حوالي (٤٤، ١٦) لترا[33] وقد ورد ذكر القفيز يعادل مديا من ٨ قناطير[34] .

9-القدح: وهو أكبر مكيال للحبوب عرف في بلنسية وكان يساوي (٢٤) مدا نبويا ويزن (٣٢) رطلاً ويعادل نصف القفيز القرطبي الذي يزن (٦٤) رطلاً أو يعادل الفنيقة[35] وان القدح المالقي في يزن أحد عشر رطلا من الكزبرة اليابسة [36] .

ثالثا: طرق التعامل التجاري في الاسواق

اشتهرت أسواق الاندلس بانخفاض أسعار سلعها[37] ويرجع السبب في هذا الرخاء إلى توفر منتجات الزراعية منها والصناعية على السواء[38] . فارتفعت الأسعار في أسواق الاندلس فاصبح سعر رطل القمح في سنة (٤٨٧هـ /١٠٩٤م) ، فقد ارتفع إلى مثقال ونصف، ورطل الشعير إلى مثقال، ورطل ذراع الكتان إلى ستة أثمان مثقال، وأوقية الجبن إلى ثلاثة دراهم، وأوقية البصل إلى درهم، وبيع رطل البقل بخمسة دراهم، وبيضة الدجاجة بثلاثة دراهم، ورطل اللحم بستة دنانير، ورطل القمح بثلاثة مثاقيل ، وما سواه تابع له[39] . وبسبب مجاعة شديدة وغلت الأسعار[40] وتوالى القحط على الأندلس بجميع مناطقها وقل ظهور الحنطة في الأسواق[41] ، وربما كان ذلك بسبب الاحتكار، ولم تكد تنجلي هذه الأزمة حتى عاد القحط

للظهور مرة أخرى، وارتفعت الأسعار، وبلغ قفيز القمح اثني عشر دينارًا، وساد القحط معظم مدن الأندلس، ودام نحو سنة فهلك الكثير من أهلها[42].

ومما ساهم في ارتفاع الاسعار بالاندلس هو ضعف السلطة المركزية، ولاسيما في أواخر عصر الإمارة (138هـ/700م-316هـ/ 928م)، وعدم مراقبتها للأسواق، فضلا عن عدم الضرب على أيدي المحتكرين[43] . ان بلاد الأندلس لم تكن من البلاد المعروفة بالغلاء في أسعارها، بل على العكس من هذا، فقد تميزت برخص أسعارها والسعة في جميع الأحوال[44] ، فأسعارها كانت تضاهي النواحي الموصوفة بالرخص وكثرة الخير والسعة، ولا غرابة في الأمر، فقد كانت بلاد الأندلس تمتلك من مقومات الخصب والنماء ما يكفل لها ذلك، غير أن الأزمات المتلاحقة التي وقعت في عصر الإمارة كانت موجعة وشديدة الوطأة[45].

1. **أنشاء الأسواق**

لقد شهدت بلاد الاندلس تطوراً وازدهاراً تجارياً في عهد الدولة الاموية، والذي استدعى استيعاب هذا النشاط الاقتصادي وذلك عن طريق إقامة المنشأت الخدمية التجارية والمتمثلة بالأسواق واختيار المكان المناسب لكل سوق بما يحافظ على نظافة المدينة ويتناسب وبنيتها المعمارية، فكانت معظم الأسواق في المدن الأندلسية تقع في ارباضها[46] ، فيذكر ان لمدينة قرطبة واحداً وعشرين ربضاً في كل ربض منها اسواق[47]، كما يقع سوق طرطوشة في ربضها القبلي[48]، ولمالقة أسواق كثيرة بعضها يقع في الربض وبعضها يقع داخل المدينة[49]، وكان السوق الرئيسي لمدينة لورقة يقع في ربضها كذلك[50]، عملت الدولة على انشاء أسواق خاصة بالزيتون فكل مدينة اندلسية تشتهر بكثرة انتاج الزيتون[51].

2. **انشاء القيساريات**

نالت عاصمة الخلافة السبق في بناء هذا النوع من الأسواق فازدهرت قرطبة في عصر بني امية وبنيت بها القيساريات[52]، وقد حدث حريق هائل في سوق قرطبة سنة (324هـ/ 936م) فأمر الناصر لدين الله عند انجلاء الحريق بأعاده مسجد أبي هارون على ما كان عليه قبل الحريق وأمر أيضا بإعادة دار البرد على رسم رسمه دل على فضل معرفته ومغاص حكمته فسما بنأوها ونصب أبوابها على ماحد[53]. وأنشأ الخليفة الحكم المستنصر بالله سنة (361هـ/ 972م) قيسارية للتجار توسعن بها السوق[54]، وأعيدت في هذا الوقت أسواق الخط أحسن ما كانت عليه وجعل لسقف السوق المكون من الخشب القرميد فأكتمل بذلك محاسن سوق قرطبة[55].

رابعـــاً: تطـــور أنظمـــة القيـــاس والنقـــود فـــي الأنـــدلس: التـــأثيرات والخصوصـــية

شكّلت أنظمة القياس (المكاييل والأوزان) والنقود في الأندلس مرآةً عاكسةً للتحولات السياسية والاقتصادية والثقافية التي مرت بها منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة. فقد اتسم هذا التطور بالتفاعل المستمر بين التأثيرات الواردة من المشرق الإسلامي، والخصوصيات المحلية التي فرضها واقع الأندلس الجغرافي

والاقتصادي، ثم التأثيرات المتبادلة مع الممالك المسيحية في الشمال. ويمكن تتبع هذا التطور عبر العصور الرئيسية، مع ملاحظة أن الضبط الدقيق للمكاييل والأوزان كان مقترنًا في الغالب بالاستقرار السياسي والوحدة النقدية، في حين ارتبط الاضطراب فيهما بفترات الضعف والانقسام[56].

1. **التأثيرات الشرقية وبناء النظام في عصر الإمارة والخلافة**

عندما دخل المسلمون الأندلس عام 92هـ/711م، حملوا معهم الأنظمة القياسية والنقدية التي كانت سائدة في المشرق في عهد الخلافة الأموية. فكانت المكاييل تعتمد على الوحدات المعروفة كالمُدّ (وهو مكيال يساوي ملء كفي الإنسان المعتدل) والصاع (أربعة أمداد)[57]، وكانت الأوزان تعتمد على الرطل (الذي اختلفت تقديراته لكنه كان يزن حوالي 350–400 غرام تقريبًا في الأندلس) والأوقية (أحد عشر درهمًا أو أربعين درهمًا حسب الاصطلاحات المختلفة). أما النقود فكانت تسير على النظام البيزنطي والساساني المعدّل إسلاميًا، حيث سُكَّ الدينار الذهبي (وزنه مثقال ذهب = 4.25 غرام تقريبًا) والدرهم الفضي (وزنه 2.975 غرام تقريبًا) وفق المقاييس التي أقرها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان[58].

لكن الأندلس في عصر الإمارة (138–316هـ/756–929م) شهدت محاولات لاستقلالية النظم النقدية، خاصة في عهد الأمير عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) الذي استقدم الخبراء في السك من المشرق وأسس دار سك في قرطبة. غير أن النقود الأموية الأندلسية ظلت في شكلها العام محاكية للطراز العباسي من حيث الكتابة والتصميم، باستثناء إضافة اسم الأمير أو الخليفة لاحقًا[59].

بلغت الخصوصية الأندلسية أوجها في عهد الخلافة (316–422هـ/929–1031م) على يد عبد الرحمن الناصر لدين الله[60]، فقد أعلن استقلاله الروحي والسياسي عن العباسيين، وتجلّى ذلك في سك نقود تحمل لقب "الخليفة" لأول مرة في الأندلس، مع إضافة عبارات مثل "المعز لدين الله" أو "المستنصر بالله" على الدنانير والدراهم، كما ضبطت المقاييس والأوزان في عهده بشكل مركزي؛ فكانت دور الضرب في قرطبة تصدر العملات بمعايير دقيقة، وكان المحتسبون يشرفون على المكاييل والموازين في الأسواق، وقد اشتهرت في هذه الفترة مكاييل مثل "القفيز" (مكيال للحبوب) و"القسط" (مكيال للسوائل)، وكانت لها معايير رسمية تُحفظ في المسجد الجامع بقرطبة[61].

2. **عصر الطوائف: الانقسام السياسي وتعدد الأنظمة**

مع سقوط الخلافة وقيام ملوك الطوائف (422–484هـ/1031–1091م)، شهدت الأندلس تشرذمًا سياسيًا انعكس على أنظمة القياس والنقود. فكل طائفة سكت نقودها الخاصة، مما أدى إلى فوضى في الأوزان والعيارات، وأصبحت النقود المجازية (الفلس النحاسي) تنتشر لتغطية النفقات الحربية والإدارية. وقد لجأ بعض ملوك الطوائف إلى خفض عيار الذهب والفضة، أو إصدار نقود ذات ظهر فارغ أو نقوش بسيطة لتوفير التكاليف[62].

أما المكاييل والأوزان فقد شهدت تباينًا كبيرًا بين المدن؛ فكان لسرقسطة مقاييسها، ولإشبيلية مقاييسها، مما أعاق التجارة الداخلية وسبب نزاعات كثيرة. ورغم أن الفقهاء حاولوا التنبيه إلى ضرورة التوحيد (كما فعل ابن حزم(ت 456هـ/ 1063م)، وابن عبد البر(ت463 هـ/ 1071 م)، إلا أن غياب السلطة المركزية حال دون تحقيق ذلك. ومع ذلك، فإن بعض الطوائف كبنو عباد في إشبيلية حافظوا نسبيًا على استقرار الأنظمة القياسية محليًا، خاصة في عهد المعتضد والمعتمد[63].

الخاتمة:

يتبين من خلال هذه الدراسة أن نظام المكاييل والأوزان والنقود في بلاد الأندلس قد شكل بنية متكاملة ومعقدة عكست درجة التطور الحضاري والاقتصادي الذي بلغته هذه المنطقة. فقد تنوعت وحدات القياس بين المد والرطل والقفيز والقسط وغيرها، مع وجود تفاوتات إقليمية بين المدن الكبرى كقرطبة وبلنسية ومالقة، مما يشير إلى مرونة هذا النظام وقدرته على التكيف مع الاحتياجات المحلية، مع بقائه مرتبطًا بالأصول الإسلامية الشرقية.

أما فيما يتعلق بالنظام النقدي، فقد شهد تطورًا ملحوظًا بدءًا من إنشاء دار السكة في عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم، وصولًا إلى ازدهارها في عهد الخلافة الأموية، ثم تنوعها في عصر ملوك الطوائف، مما يعكس الاستقلالية السياسية والازدهار الاقتصادي الذي تخللته فترات من الأزمات. كما أظهرت الأسعار طبيعتها المتقلبة بين الرخاء والغلاء، متأثرة بعوامل طبيعية كالجدب والقحط، وأخرى سياسية كضعف السلطة المركزية، إلى جانب ممارسات الاحتكار، مما يؤكد حساسية الاقتصاد الأندلسي للظروف المحيطة. وفي المجمل، تقدم هذه الدراسة صورة متكاملة عن الآليات الاقتصادية التي نظمت الحياة اليومية في الأندلس، مسلطة الضوء على الدور المحوري الذي لعبه التنظيم الاقتصادي في استقرار المجتمع وازدهاره عبر عصوره المختلفة.

الهوامش:

---

[1] ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ٩١.

[2] ابن حيان، المقتبس، تح، محمود علي مكي، ج 5، ص 124.

[3] المصدر نفسه، ج5، ص17.

[4] ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مزاحم الأندلسي (ت 367هـ)، تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري والدار اللبنانية، ط2، (القاهرة – بيروت، 1989م)، ص 89؛ ابن حيان، المقتبس، تح، الحجي، ج5، ص 136.

[5] دوزي، رينهارت، المعجم المفصل في اسماء الملابس عند العرب، تر، أكرم فاضل، مكتبة تنسيق التعريب (د.م، 1883م) ص 88.

[6] ابن عذاري، البيان المعرب، ج3، ص198.

[7] ابن حوقل، صورة الأرض، ص108.

[8] هو عبدالرحمن بن يحيى لن ادريس الاصم وهو ابن عم الخليفة عبدالرحمن الناصر (316-350هـ/ 912-961م) الذي عينه على دار السكة بعد مقتل قاسم بن خالد وتم نقل دار السكة من قرطبة الى الزهراء، ينظر: ابن حيان، المقبس، ص243-224؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج3، ص215.

[9] ابن حيان، المقبس، ص244.

[10] الصقالبة: ان كلمه الصقالبة ما خوذه من لغة الصقليبيه وتعني السلافينو وتعني ايضا اهل تلك البلاد، تدل على معنى العبد واطلق الجغرافيون العرب هذه التسميه على الشعوب السلافية من البلغار والقوقاز والمناطق القريبة من نهر فولكا، ويقول بروفنسال الصقالبة هم الاسرى القادمين من اطراف اوروبا والمناطق البعيدة من الجرمانيين والإسكندنافيتين والسلاف ولإفرنجه، ينظر: العبادي احمد مختار، الصقالبة في اسبانيا لمحه عن اصلهم ونشاطهم، المعهد المصري للدراسات الإسلامية (مدريد، ١٩٥٣م) ص ٨. بروفنسال، تاريخ اسبانيا الإسلامية، تر، عبد الرزاق اللمبي واخرون، المجلس الاعلى للثقافة (القاهرة، ٢٠٠٢م) ص ٣٧١.

[11]) الناصر: وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم بن هشام بن عبدالرحمن بن معاوية الاموي الملقب النصر لدين لله، صاحب الاندلس، ينظر: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، ط1، (بيروت، 1420هـ/2000م)، ج18، ص137.

[12] Prieto Y Vives،Los reyes de taifas،p. 119 & F. G. Robles،Malaga musulmana،pp. 240 – 242.

[13]) عبدالعزيز بن ابي عامر: وهو ابو عامر محمد بن ابي عامر، امير الاندلس في دولة هشام المؤيد وكان اصله من جزيرة الخضراء، ينظر: الحميدي، ابو عبدالله بن ابي نصر محمد بن فتوح بن عبدالله بن حميد الازدي (ت، 488هـ/ 1095م) جذوت المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، دار المصرية (القاهرة، 1966) ص69 -70 .

[14] Prieto Y Vives،Ibid،pp. 120 – 121

[15] ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت بعد 367هـ)، صورة الأرض، دار صادر، ط2، (بيروت، 1938)، ج2، ص262.

[16] ابن حيان القرطبي، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت 469هـ)، المقتبس من أنباء أهل الأندلس، تحقيق محمود علي مكي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، (القاهرة، 1415هـ / 1994م)، جـ 5، ص 109.

[17] العذري، أحمد بن عمر بن أنس (أبو العباس) (ت 478هـ)، نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق عبد العزيز الأهواني، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية، (مدريد، 1965م)، ص 124-125.

[18] المدي القرطبي يزن ثمانية قناطير، والستة أقفزة هي نصف مدي، وتزن أربعة قناطير، ينظر: ابن غالب، محمد بن أيوب (أبو عبد الله) (ت 571هـ/1175م)، فرحة الأنفس في أخبار الأندلس، تحقيق لطفي عبد البديع، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج1، ج2، مطبعة مصر، (القاهرة، 1374هـ/1955م)، ص 32.

[19] يحيى بن عمر الكناني الأندلسي، أبو زكريا (ت 289هـ)، أحكام السوق، تحقيق محمود علي مكي، صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، مج4، (مدريد، 1375هـ/1956م)، ص 104.

[20] المصدر نفسه، ص ١٠٣.

[21] أبو مصطفى، كمال السيد، تاريخ الأندلس الاقتصادي في عصر دولتي المرابطين والموحدين، مركز الإسكندرية للكتاب، (الإسكندرية، د.ت)، ص 324.

[22] ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ)، معجم البلدان، دار صادر، ط2،(بيروت، 1995م)، ج3، ص161.

[23] السقطي، أبو عبد الله محمد بن أبي محمد المالقي الأندلسي (ت 631هـ) .آداب الحسبة، تحقيق ليفي بروفنسال وكولان، مطبعة إرنست لورو، ط1، (باريس، 1931م)، ج1، ص13.

[24] يحيى بن عمر، أحكام السوق، مج 4، ص ١٠٤.

[25] ابن العطار، محمد بن أحمد الأموي أبو عبد الله (ت 399هـ)، الوثائق والسجلات، تحقيق ب. شالميتا، ف. كورينطي، المعهد الأسباني العربي للثقافة، ط1، (مدريد، 1983م)، ص53.

[26] ابن عذاري المراكشي، أبو العباس أحمد بن محمد (ت نحو 695هـ)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ج. س. كولان وليفي بروفنسال، دار الثقافة، ط3، (بيروت، 1983م)، ج4، ص38.

[27] هنتس، فالتر (والتر هينتس)، المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة كامل العسلي. منشورات الجامعة الأردنية، ط1، (عمان، 1970م)، ص18.

[28] العذري، أحمد بن عمر بن أنس (أبو العباس) (ت 478هـ/1085م) .نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق عبد العزيز الأهواني، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية، ط1، (مدريد، 1965م)، ص5.؛ أبو مصطفى، تاريخ الأندلس الاقتصادي، ص ٣٢٦.

[29] هنتس فالتر، المكاييل والوزان الاسلامية، ص ٦٥.

[30] أبو مصطفى، تاريخ الأندلس الاقتصادي، ص ٢٣٧.

[31] ابن عبدون، محمد بن أحمد التجيبي (ت527هـ) .رسالة في القضاء والحسبة (ضمن :ثلاث رسائل أندلسية في آداب الحسبة والمحتسب)، تحقيق: ليفي بروفنسال، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، (القاهرة، 1955م)، ص 40-41.

[32] السقطي، في أداب الحسبة، ص ١٣.

[33] هنتس فالتر، المكاييل والأوزان الاسلامية، ص ٦٨.

[34] أبو مصطفى تاريخ الأندلس الاقتصادي، ص ٣٢٨.

[35] الفنيقة، مكيال للحبوب متعدد الأحجام تبعا لكل إقليم وكان وزنها يتماثل مع الأرباع الشائعة في الأندلس والتي تراوح وزنها ما بين ٢٧ و٣٢ رطلاً، ينظر: أبو مصطفى، تاريخ الأندلس الاقتصادي، ص ٣٣٠.

[36] السقطي، في أداب الحسبة، ص ١٣؛ أبو مصطفى، تاريخ الأندلس الاقتصادي، ص ٣٣٠.

[37] الحميري، محمد بن عبد المنعم (أبو عبد الله) (ت 900هـ)، صفة جزيرة الأندلس (منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار الجيل، ط2، (بيروت، 1408هـ/1988م)، ص47.

[38] المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد (ت1041هـ)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ط1، (بيروت، 1968م)، ج4، ص455.

[39] ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، جـ ٤، ص ٣٨؛ ابن علقمة، النقود العربية وعلم النميات، المطبعة العصرية(القاهرة، ١٩٣٩ م) ص ٢٥.

(40) ابن حيان، المقتبس، تح، محمود علي مكي،ج 3، ص127.

(41) ابن حيان، المقتبس، تح، محمود علي مكي،ج 5، ص ١٠٣، 104؛ ابن عذاري ،البيان المغرب،ج ٢، ص ١٦٦، ١٦٧.

(42) ابن حيان، المقتبس، تح، محمود علي مكي، ج 5، ص 124.

(43) بوتشيش، إبراهيم القادري، أزمة التجارة في الأندلس في أواخر عصر الإمارة، مجلة المناهل، المغرب، العدد 32، 1985، ص ٢٣٤، ٢٣٥.

(44) ابن حوقل، صورة الأرض، ص ١٠٤.

(45) الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٩٧.

(46) الربض: وسط الشيء، والربض: نواحيه. وأنكر شمر أن يكون الربض وسط الشيء، وقال: الربض: ما مس الأرض منه. ينظر: الهروي، تهذيب اللغة، ج12، ص22.

(47) المقدسي، أبو عبدالله محريب احمد (ت 380هـ/990م) احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، ط3، (القاهرة، 1991)، ج1، ص233؛ مجهول، مؤلف، ذكر بلاد الأندلس، تحقيق: لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، (مدريد، 1983م)، ص32.

(48) الحميري، الروض المعطار، ص391.

(49) الحميري، الروض المعطار، صص518.

(50) الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله (ت 560هـ/1165م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، ط1، (بيروت، 1409هـ/1989م)، ج2، ص561.

(51) الحميري، الروض المعطار، ص113.

(52) مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج1، ص31.

(53) ابن حيان، المقتبس، (تح: شالميتا، 1979م)، ص383.

(54) ابن حيان، المقتبس، (تح: شالميتا، 1979م)، ص383.

(55) ابن حيان، المقتبس، (تح: شالميتا، 1979م)، ص66.

(56) الحميري، الروض المعطار، ص120.

(57) الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج2، ص566.

(58) مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج1، ص34.

(59) الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج2، ص570.

(60) الحميري، الروض المعطار، ص122.

(61) بوتشيش، إبراهيم القادري، أزمة التجارة في الأندلس في أواخر عصر الإمارة، ص235.

(62) الحميري، الروض المعطار، ص126.

(63) بوتشيش، إبراهيم القادري، أزمة التجارة في الأندلس في أواخر عصر الإمارة، ، ص236.

المصادر والمراجع:

- ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت بعد 367هـ)

1. صورة الأرض، دار صادر، ط2، (بيروت – 1938).

❖ ابن حيان القرطبي، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت 469هـ)

2. المقتبس من أنباء أهل الأندلس، تحقيق: محمود علي مكي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، (القاهرة – 1415هـ/1994م).

❖ العذري، أحمد بن عمر بن أنس (أبو العباس) (ت 478هـ)

3. نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق: عبد العزيز الأهواني، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية، (مدريد – 1965م).

❖ ابن غالب، محمد بن أيوب (أبو عبد الله) (ت 571هـ/1175م)

4. فرحة الأنفس في أخبار الأندلس، تحقيق: لطفي عبد البديع، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج1، ج2، مطبعة مصر، (القاهرة – 1374هـ/1955م).

❖ يحيى بن عمر الكناني الأندلسي، أبو زكريا (ت 289هـ)

5. أحكام السوق، تحقيق: محمود علي مكي، صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، مج4، (مدريد – 1375هـ/1956م).

❖ أبو مصطفى، كمال السيد

6. تاريخ الأندلس الاقتصادي في عصر دولتي المرابطين والموحدين، مركز الإسكندرية للكتاب، (الإسكندرية – د.ت).

❖ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ)

7. معجم البلدان، دار صادر، ط2، (بيروت – 1995م).

❖ السقطي، أبو عبد الله محمد بن أبي محمد المالقي الأندلسي (ت 631هـ)

8. آداب الحسبة، تحقيق: ليفي بروفنسال وكولان، مطبعة إرنست لورو، ط1، (باريس – 1931م).

❖ ابن العطار، محمد بن أحمد الأموي أبو عبد الله (ت 399هـ)

9. الوثائق والسجلات، تحقيق: ب. شالميتا، ف. كورينطي، المعهد الأسباني العربي للثقافة، ط1، (مدريد – 1983م).

❖ ابن عذاري المراكشي، أبو العباس أحمد بن محمد (ت نحو 695هـ)

10. البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق: ج. س. كولان وليفي بروفنسال، دار الثقافة، ط3، (بيروت – 1983م).

❖ هنتس، فالتر (والتر هينتس) (1906–1992)

11. المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، ط1، (عمان – 1970م).

❖ ابن عبدون، محمد بن أحمد التجيبي (ت 527هـ)

12. رسالة في القضاء والحسبة (ضمن: ثلاث رسائل أندلسية في آداب الحسبة والمحتسب)، تحقيق: ليفي بروفنسال، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، (القاهرة – 1955م).

❖ ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مزاحم الأندلسي (ت 367هـ)

13. تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري والدار اللبنانية، ط2، (القاهرة – بيروت – 1989م).

❖ دوزي، رينهارت

14. المعجم المفصل في أسماء الملابس عند العرب، ترجمة: أكرم فاضل، مكتبة تنسيق التعريب، (د.م – 1883م).
❖ العبادي، أحمد مختار
15. الصقالبة في إسبانيا: لمحة عن أصلهم ونشاطهم، المعهد المصري للدراسات الإسلامية، (مدريد – 1953م).
❖ بروفنسال، إ. ليفي (ليفي بروفنسال)
16. تاريخ إسبانيا الإسلامية، ترجمة: عبد الرزاق اللمبي وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة – 2002م).
❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ)
17. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، ط1، (بيروت – 1420هـ/2000م).
❖ الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي (ت 488هـ/1095م)
18. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، دار المصرية، (القاهرة – 1966م).
❖ الحميري، محمد بن عبد المنعم (أبو عبد الله) (ت 900هـ)
19. صفة جزيرة الأندلس (منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار)، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار الجيل، ط2، (بيروت – 1408هـ/1988م).
❖ المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد (ت 1041هـ)
20. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ط1، (بيروت – 1968م).
❖ ابن علقمة (يُرجح أن المقصود: أنستاس ماري الكرملي)
21. النقود العربية وعلم النميات، المطبعة العصرية، (القاهرة – 1939م). [تحتاج إلى تحقيق اسم المؤلف: الصحيح أنستاس ماري الكرملي وليس ابن علقمة]
❖ بوتشيش، إبراهيم القادري
22. أزمة التجارة في الأندلس في أواخر عصر الإمارة، مجلة المناهل، العدد 32، (المغرب – 1985م).
❖ المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 380هـ/990م)
23. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، ط3، (القاهرة – 1991م).
❖ مجهول، مؤلف
24. ذكر بلاد الأندلس، تحقيق: لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، (مدريد – 1983م).
❖ الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله (ت 560هـ/1165م)
25. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، ط1، (بيروت – 1409هـ/1989م).

References:

- **Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad ibn 'Ali al-Nasibi (d. after 367 AH)**

1. ***Surat al-Ard (The Image of the Earth)*, Dar Sadir, 2nd ed., (Beirut - 1938).**

- **Ibn Hayyan al-Qurtubi, Abu Marwan Hayyan ibn Khalaf ibn Husayn (d. 469 AH)**

2. ***Al-Muqtabas min Anba' Ahl al-Andalus (Excerpts from the News of the People of al-Andalus)*, edited by Mahmoud 'Ali Makki, Lajnat Ihya' al-Turath al-Islami, (Cairo - 1415 AH / 1994 CE).**

- **Al-'Udhrī, Ahmad ibn 'Umar ibn Anas (Abu al-'Abbas) (d. 478 AH)**

3. ***Nusus 'an al-Andalus min Kitab Tarshi' al-Akhbar wa Tanwi' al-Athar wa al-Bustan fi Ghara'ib al-Buldan wa al-Masalik ila Jami' al-Mamalik (Texts on al-Andalus from the***

Book…), edited by 'Abd al-'Aziz al-Ahwani, Matba'at Ma'had al-Dirasat al-Islamiyyah, (Madrid - 1965).

- Ibn Ghalib, Muhammad ibn Ayyub (Abu 'Abd Allah) (d. 571 AH / 1175 CE)
  4. *Farhat al-Anfus fi Akhbar al-Andalus (Joy of Souls in the History of al-Andalus)*, edited by Lutfi 'Abd al-Badi', Majallat Ma'had al-Makhtutat al-'Arabiyyah, vol. 1, part 2, Matba'at Misr, (Cairo - 1374 AH / 1955 CE).
- Yahya ibn 'Umar al-Kinani al-Andalusi, Abu Zakariyya (d. 289 AH)
  5. *Ahkam al-Suq (Regulations of the Market)*, edited by Mahmoud 'Ali Makki, Sahifat al-Ma'had al-Misri li l-Dirasat al-Islamiyyah bi-Madrid, vol. 4, (Madrid - 1375 AH / 1956 CE).
- Abu Mustafa, Kamal al-Sayyid
  6. *Tarikh al-Andalus al-Iqtisadi fi 'Asr Dawlatay al-Murabitin wa al-Muwahhidin (Economic History of al-Andalus in the Era of the Almoravid and Almohad Dynasties)*, Markaz al-Iskandariyya li l-Kitab, (Alexandria - n.d.).
- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu 'Abd Allah Yaqut ibn 'Abd Allah al-Rumi (d. 626 AH)
  7. *Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries)*, Dar Sadir, 2nd ed., (Beirut - 1995).
- Al-Saqati, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Abi Muhammad al-Malaqi al-Andalusi (d. 631 AH)
  8. *Adab al-Hisba (Etiquette of the Hisba)*, edited by Levi-Provençal and G. S. Colin, Imprimerie Ernest Leroux, 1st ed., (Paris - 1931).
- Ibn al-'Attar, Muhammad ibn Ahmad al-Umawi Abu 'Abd Allah (d. 399 AH)
  9. *Al-Watha'iq wa al-Sijillat (Documents and Registers)*, edited by P. Chalmeta and F. Corriente, al-Ma'had al-Isbani al-'Arabi li l-Thaqafa, 1st ed., (Madrid - 1983).
- Ibn 'Idhari al-Marrakushi, Abu al-'Abbas Ahmad ibn Muhammad (d. ca. 695 AH)
  10. *Al-Bayan al-Mughrib fi Akhbar al-Andalus wa al-Maghrib (The Amazing Statement on the News of al-Andalus and the Maghrib)*, edited by G. S. Colin and E. Lévi-Provençal, Dar al-Thaqafa, 3rd ed., (Beirut - 1983).
- Hintz, Walter (Walther Hinz) (1906–1992)
  11. *Al-Makayil wa al-Awzan al-Islamiyya wa ma Yu'adiluha fi al-Nizam al-Mitri (Islamic Measures and Weights and Their Metric Equivalents)*, translated by Kamal al-'Asali, Manshurat al-Jami'ah al-Urduniyyah, 1st ed., (Amman - 1970).
- Ibn 'Abdun, Muhammad ibn Ahmad al-Tujibi (d. 527 AH)
  12. *Risala fi al-Qada' wa al-Hisba (Epistle on Judgement and Hisba)*, in *Thalath Rasa'il Andalusiyya fi Adab al-Hisba wa al-Muhtasib (Three Andalusian Epistles on the Etiquette of Hisba and the Muhtasib)*, edited by E. Lévi-Provençal, Matba'at al-Ma'had al-'Ilmi al-Faransi li l-Athar al-Sharqiyyah, (Cairo - 1955).
- Ibn al-Qutiyya, Abu Bakr Muhammad ibn 'Umar ibn 'Abd al-'Aziz ibn Muzahim al-Andalusi (d. 367 AH)
  13. *Tarikh Iftitah al-Andalus (History of the Conquest of al-Andalus)*, edited by Ibrahim al-Abyari, Dar al-Kitab al-Misri wa al-Dar al-Lubnaniyya, 2nd ed., (Cairo - Beirut - 1989).
- Dozy, Reinhart
  14. *Al-Mu'jam al-Mufassal fi Asma' al-Malabis 'ind al-'Arab (Detailed Dictionary of Garment Names among the Arabs)*, translated by Akram Fadil, Maktabat Tansiq al-Ta'rib, (n.p. - 1883).
- Al-'Abbadi, Ahmad Mukhtar
  15. *Al-Saqaliba fi Isbaniya: Lamha 'an Aslihim wa Nashatihim (The Slavs in Spain: A*

Glimpse at Their Origin and Activity), al-Ma'had al-Misri li l-Dirasat al-Islamiyyah, (Madrid - 1953).

- Provençal, E. Lévi (Lévi-Provençal)
16. *Tarikh Isbaniya al-Islamiyya (History of Islamic Spain)*, translated by 'Abd al-Razzaq al-Lamabi et al., al-Majlis al-A'la li l-Thaqafa, (Cairo - 2002).
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn 'Abd Allah (d. 764 AH)
17. *Al-Wafi bi al-Wafayat (The Complete Book of Obituaries)*, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1st ed., (Beirut - 1420 AH / 2000 CE).
- Al-Humaydi, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Futuh ibn 'Abd Allah ibn Humayd al-Azdi (d. 488 AH / 1095 CE)
18. *Jadhwat al-Muqtabis fi Dhikr Wulat al-Andalus (The Ember of the Fire-Seeker on the Governors of al-Andalus)*, al-Dar al-Misriyya, (Cairo - 1966).
- Al-Himyari, Muhammad ibn 'Abd al-Mun'im (Abu 'Abd Allah) (d. 900 AH)
19. *Sifat Jazirat al-Andalus (Description of the Island of al-Andalus), selected from Kitab al-Rawd al-Mi'tar fi Khabar al-Aqtar*, edited by E. Lévi-Provençal, Dar al-Jil, 2nd ed., (Beirut - 1408 AH / 1988 CE).
- Al-Maqqari, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 1041 AH)
20. *Nafh al-Tib min Ghusn al-Andalus al-Ratib wa Dhikr Waziriha Lisan al-Din ibn al-Khatib (The Fragrant Breeze from the Tender Branch of al-Andalus…)*, edited by Ihsan 'Abbas, Dar Sadir, 1st ed., (Beirut - 1968).
- Ibn 'Alqama (likely intended: Anastas Mari al-Karmali)
21. *Al-Nuqud al-'Arabiyya wa 'Ilm al-Numiyyat (Arabic Coins and Numismatics)*, al-Matba'ah al-'Asriyya, (Cairo - 1939). [Note: The author's name requires verification; the correct attribution is Anastas Mari al-Karmali, not Ibn 'Alqama.]
- Boutchich, Ibrahim al-Qadiri
22. *Azmat al-Tijara fi al-Andalus fi Awakhir 'Asr al-Imara (The Trade Crisis in al-Andalus in the Late Emirate Period)*, Majallat al-Manahil, issue 32, (Morocco - 1985).
- Al-Maqdisi, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad (d. 380 AH / 990 CE)
23. *Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim (The Best Divisions for the Knowledge of the Climes)*, Maktabat Madbuli, 3rd ed., (Cairo - 1991), vol. 1,
- Anonymous
24. *Dhikr Bilad al-Andalus (Description of the Land of al-Andalus)*, edited by Luis Molina, al-Majlis al-A'la li l-Abhath al-'Ilmiyya (CSIC), (Madrid - 1983).
- Al-Idrisi, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd Allah (d. 560 AH / 1165 CE)
25. *Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq (The Excursion of the Longing One in Crossing the Horizons)*, 'Alam al-Kutub, 1st ed., (Beirut - 1409 AH / 1989 CE).